

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

فأجابه مجيب يقول ... عسى الكرب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب
فنظر فإذا سفينة في البحر فلوح لهم فأتوه فحملوه وأصاب معهم خيرا ورجع الى أهله سالما .

وأنشدني محمد بن جعفر الهمداني بصور على ساحل بحر الروم ... لاتضيغن في الأمور فقد تكشف
... غماؤها بغير اختيال ربما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال وأنشدني المنتصر
بن بلال الأنصاري ... عسى فرج يأتي به ا[] إنه له كل يوم في خليقته أمر ... عسى ما ترى أن
لا يدوم وأن ترى ... له فرجا مما ألح به العسر ... إذا اشتد عسرفارج يسرا فإنه ... قضى
ا[] أن العسر يتبعه اليسر

أنبأنا محمد بن صالح الطبري بالصيمرة حدثنا محمد بن عثمان العجلي قال لما حدث شريك
بحديث الأعمش عن سلمان عن ثوبان أن النبي A قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فإذا
خالفوكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبديدوا خضراءهم فإن لم تفعلوا فكونوا زراعين
أشقياء فسعى به الى المهدي فبعث الى شريك فأتاه فقال حدث بها قال قلت نعم قال عمن
رويتها قلت عن الأعمش قال ويلى عليه لو عرفت مكان قبره لأخرجته فأحرقته بالنار قلت إن
كان لمأمونا على ما روى قال يا زنديق لأقتلنك قلت الزنديق من يشرب الخمر ويسفك الدم قال
وا[] لأقتلنك قلت أو يكفي ا[] قال فخرجنا من عنده فاستقبلني الفضل بن الربيع فقال ليس لك
موضع تهرب اليه قلت بلى قال فإنه قد أمر بقتلك قال فخرجت الى جبل فخرجت يوما أتجسس
الخبر فأقبل ملاح من بغداد